بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب المغازى باب غزوة العشيرة

او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبى صلى الله عليه وسلم ابوآتهم بواط ثم العسيرة حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهيب حدثنا شعبة عن ابى اسحق كنت الى جانب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من يبدر حدثنى احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال حدثنى عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله مسعودا رضى الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان

سعد

سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لى ساعة خلوة لعل ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابى صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتنى لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابى الحكم سيد اهل الوادى فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادرى ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الا ترى ما قال سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلى فقلت بمكة قال لا ادرى فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتنى فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)